



«من الضروري توحيد خطب المساجد في كامل البلاد وتخصيصها لمعالجة الظواهر الاجتماعية، قصد حماية المجتمع الجزائري الذي وصل إلى مناهات مظلمة».

محمد عيسى
وزير الشؤون الدينية الجزائري

«إيطاليا ستطرح خلال الاجتماع المقبل لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي رؤيتها حول سبل تعزيز الدعم السياسي والاقتصادي الأوروبي لتونس».

انجيلينو الفانو
وزير الخارجية الإيطالي



أخبار

الدوحة تطلق العنان لأذرعها لتخريب ليبيا

● مساع قطرية لإحباط الانتخابات ومنع توحيد المؤسسة العسكرية



أصابع الاتهام تتجه للدوحة

وقال بشير زعيبة رئيس تحرير موقع بوابة الوسط في تدوينة على صفحته بموقع فيسبوك "بدأ الهجوم بعد ساعات من نشر الصادق الغرياني مقالا في موقع دار الإفتاء، بعد غياب طويل وعقب الهجوم بساعات، قفز موقع "ميدل إيست أي" القطري ليستنتج أن الاشتباكات تؤكد صعوبة إجراء انتخابات في ليبيا قريبا".

وحملت تدوينة زعيبة اتهامها واضحا لقطر بالوقوف وراء الهجوم الذي سيدفع الليبيون وحدهم ثمنه باهظا بعدما دمر المنفذ الجوي الوحيد للعاصمة ليتم توجيه الرحلات نحو مدينة مصراتة.

واعلنت الخطوط الجوية الأفريقية (حكومية) أن خمس طائرات تابعة لها، إحداهما طائرة شحن تعرضت لضرر كبير جراء القتال. وأشادت شركة طيران البراق الخاصة -إلى أن اثنتين من طائراتها من طراز "بوينغ" تضررتا. وتحول امعيتقة إلى مطار مدني منذ تعرض المطار الدولي الرئيسي في المدينة لأضرار جسيمة نتيجة القتال بين الفصائل المسلحة المتخاصمة منتصف العام 2014.

العسكريين والضباط الليبيين وهي المبادرة التي اعتبرها مراقبون مسعى لإحباط جهود تقوم بها القاهرة منذ نحو سنة لجمع شتات الجيش الليبي. وهو ما أكده في ما بعد الناطق باسم الجيش العميد أحمد المسماري عندما قال "إن قطر منزعة من مخزجات اجتماعات القاهرة الهادفة لتوحيد الجيش"، موضحا أنه كانت هناك محاولات للتشويش على الاجتماعات التي تحتضنها القاهرة.

أما المفتي المعزول الصادق الغرياني المعروف بفتاويه المؤيدة للمتطرفين وتصريحاته الداعمة لقطر، فقد استبق الهجوم بنشر مقال هاجم فيه قوة الردع الخاصة واتهمها بسجن "الثوار" ظلما. ويقول مراقبون إن الهجوم على مطار امعيتقة يندرج في إطار مرحلة إعادة خلط الأوراق التي دشنتها الدوحة بتحريض الميليشيات الإسلامية على توسيع دائرة العنف في البلاد مع اقتراب الإعلان عن توحيد المؤسسة العسكرية وقرب إجراء الانتخابات التي تؤكد كل القراءات أن الإسلاميين سيكونون الخاسر الأكبر في حال إجرائها.

بالمنطقة الوسطى والغربية وقوات البنيان المرصوص بالوقوف مع من وصفهم بـ"ثوار تاجوراء وسوق الجمعة". ودعا القندي "الثوار" إلى رص الصفوف والتوحد ومحاربة من وصفهم بـ"الظلمة والمستبدين".

وكان رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج أقال القندي من منصبه عقب تهديدات وجهها لمصر على خلفية ضربة نفذتها جهة مجهولة على مدينة درنة في نوفمبر الماضي.

ورغم نفى مصر صلتها بالهجوم إلا أن القندي قال حينئذ في تصريح لقناة "التناصح" "نحن ضباط الجيش الليبي، سنقوم بعمليات داخل مصر ردا على عدوانها على درنة، ولدينا القدرة على ذلك".

والقندي واحد من الضباط التابعين لعملية البنيان المرصوص الذين زاروا في أغسطس الماضي قطر والتفقا أميرها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني دون موافقة من السراج. وعقب أيام من الزيارة خرج القندي ليتحدث عما يسمى بـ"لجنة المبادرة الوطنية العسكرية بمصراتة" قائلا إنها تهدف لجمع

تتحرك قطر لقطع الطريق على محاولات إيجاد تسوية سياسية لحل الأزمة الليبية، وهو ما يعكسه الهجوم الذي نفذته الأثنين الميليشيات الإسلامية المرتبطة بها، ما تسبب في غلق المنفذ الجوي الوحيد للعاصمة الليبية طرابلس.

□ طرابلس - أطلقت قطر العنان لأذرعها لتدمير ما تبقى من ليبيا التي تعيش فوضى منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي. وتشير عدة معطيات إلى تورط الدوحة في الاشتباكات التي جرت الإثنين في قاعدة امعيتقة الجوية مما تسبب في تحطيم 9 طائرات وإغلاق المنفذ الجوي الوحيد للعاصمة الليبية طرابلس، وهو الهجوم الذي أعاد إلى الأذهان الحرب التي قادتها ميليشيات فجر ليبيا سنة 2014 والتي أدت إلى تدمير مطار طرابلس الدولي بالكامل.

فبمجرد أن بدأت الاشتباكات التي بدت في الظاهر بين ميليشيات منضوية جميعها تحت المجلس الرئاسي، حتى أطلقت الأطراف المعروفة بتقاربها مع قطر، حملة داعمة للميليشيا المهاجمة للمطار.

ومن بين أبرز هذه الأطراف ما يسمّى بـ"غرفة عمليات ثوار ليبيا"، وهي ميليشيا إسلامية اتهمت باختطاف رئيس الوزراء الأسبق علي زيدان عقب اعتقال الولايات المتحدة لأبي أنس الليبي المتهم بانتمائه للقاعدة سنة 2013.

وقالت في بيان نشرته على صفحتها بموقع فيسبوك "ثوار ليبيا من تاجوراء وسوق الجمعة وأغلب المناطق الليبية الثائرة التي لديها أبناء مطخوفون مشاركة في تحرير قاعدة امعيتقة التي يحرسها تجار الدين وسارقو الاعتمادات".

وجاء بيان الغرفة عقب تأكيد المجلس الرئاسي أن الهجوم يهدف إلى إطلاق سراح موقوفين متهمين بالقتال في صفوف داعش. وتعززت بصمات قطر في الهجوم بالبيان المصور الذي نشره أمر الاستخبارات العسكرية بعملية البنيان المرصوص المعفى من الخدمة العسكرية العميد محمد القندي. وطالب القندي، الذي يوصف بأنه أحد أذرع قطر في ليبيا، من وصفهم بثوار ليبيا

◀ هجوم الميليشيات الإسلامية يتسبب في إغلاق مطار امعيتقة، المنفذ الجوي الوحيد لطرابلس، وتحويل الرحلات إلى مصراتة

« باختصار

◀ تصدت قوات الأمن المغربية، الثلاثاء، لمحاولة اقتحام نفذها حوالي 200 مهاجر أفريقي لمدينة سبتة الخاضعة للسيادة الإسبانية، بحسب مصادر أمنية مغربية وإسبانية.

◀ نفى تحالف القوى الوطنية في ليبيا أن يكون قد تقدم بأي مرشحين لخوض الانتخابات المقبلة لزمع إجراؤها قبل نهاية العام الجاري على الإطلاق، بحسب تنويه نشره عبر صفحته على موقع فيسبوك الأحد.

◀ أفادت وزارة الدفاع في الجزائر بأن مفرزة للجيش ضبطت الإثنين، 10 صواريخ من نوع "إس-5كيه أو" مضادة للأفراد والعربات الخفيفة بالتدرج، إثر دورية على الشريط الحدودي ببرج باجي مختار المتاخم للحدود مع مالي.

◀ أعلنت البحرية الليبية الثلاثاء عن توقيف 352 مهاجرا غير شرعي خلال عمليتين منفصلتين قبالة سواحل البلاد الشمالية الغربية.

◀ أعلن الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نورالدين الطوبوي، أن المفاوضات الاجتماعية لزيادة الأجور في القطاع العام والخاص ستطلق خلال الأشهر المقبلة.

قدمت وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتي الإثنين، مقترحا إلى برلمان البلاد لإرسال بعثة عسكرية قوامها 400 عنصر إلى ليبيا خلال العام الحالي.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

الجزائر تشدد الإجراءات الأمنية في ذكرى استهداف مجمع عين أميناس

وهذا بسبب لهم انفجالات، لكن الحياة يجب أن تستمر". وتم تقليص عدد العمال الأجانب في الموقع بشكل كبير، بينما لم يعد أي واحد من الذين شهدوا الهجوم. وأكد المدير التنفيذي لسوناطراك أنه "تم تطوير إجراءات الأمن بشكل كبير، وبندل دوما جهودا أكبر في هذا المجال". والوصول إلى المجمع الغازي الواقع على بعد 80 كلم من الحدود الليبية وسط الصحراء يتطلب المرور عبر عدة نقاط مراقبة وعبور سلسلة من الحواجز.

وشارك في إحياء الذكرى حوالي 100 موظف بينهم العديد من الجزائريين الذين كانوا حاضرين وقت الهجوم ومازالوا يعملون في الموقع. وبعضهم انفجر بالبكاء عندما بدأت امرأتان بسرد أسماء زملائهم القتلى. وقال أحد كوادر المصنع الذي ظل رهينة ثلاثة أيام، "سنحيي الذكرى الخامسة للهجوم ثم نعود إلى عملنا"، مضيفا "في كل مرة نواجه صعوبة للعودة، سواء بالنسبة إلينا أو بالنسبة إلى عائلاتنا. بعض الموظفين يتذكرون الأحداث في كل وقت

الذين قضوا في الهجوم الدامي فجر 16 يناير 2013. وتم وضع إكليل من الزهور أمام النصب وتليت الفاتحة على أزواج الضحايا. وقال المدير التنفيذي لشركة النفط والغاز الحكومية (سوناطراك) عبدالمؤمن قدور بنبرة حزينة أمام النصب "إنهم 40 شهيدا. أنا متائر جدا فقد عرفت الكثير منهم". وتدير سوناطراك المجمع الغازي بالتعاون مع شتاتويل النرويجية وبيريتيش بترولولوم البريطانية.

□ عين أميناس (الجزائر) - أحييت الجزائر الثلاثاء الذكرى الخامسة للهجوم الذي استهدف مجمعا غازيا في عين أميناس في منطقة تيفنتورين، ما أسفر عن مقتل 40 رهينة من عشر جنسيات كانوا يعملون في المصنع.

وفي موقع المجمع الغازي الواقع على بعد 1300 كلم جنوب شرق الجزائر، تجمع حوالي مئة عامل من الجزائريين والأجانب لإحياء الذكرى أمام نصب من الرخام الأسود ضم أسماء الأربعة قتلى من بين الرهائن

محسن مرزوق يصعد خطابه المناهض للحكومة التونسية

وطنية، غير أن التطورات السياسية التي عرفتها البلاد، تسببت في انسحاب ثلاثة أحزاب منها، وهي حزب آفاق تونس والحزب

الوحدة التونسية التي تشكلت في أغسطس من العام 2016 برئاسة يوسف الشاهد. ووقعت على تلك الوثيقة 9 أحزاب وثلاث منظمات

الجمعي قاسمي

□ تونس - صعد محسن مرزوق، الأمين العام لحركة مشرع تونس، من خطابه السياسي المناهض للحكومة برئاسة يوسف الشاهد، ولائكية "وثيقة قرطاج" التي بدأت أركانها تتآكل نتيجة الانسحابات المتتالية منها. ويأتي هذا التصعيد اللافت على وقع تزايد الانتقادات الموجهة لآداء الحكومي، واستمرار الاحتقان الاجتماعي الذي عكسته الاحتجاجات التي لم تهدأ رغم تراجع وتيرتها. وقال مرزوق في تصريحات تلفزيونية ليلية الإثنين/الثلاثاء، إن حزبه "لن يحضر مستقبلا اجتماعات الموقعين على وثيقة قرطاج" بسبب فقدانها لأي دور في تقديم حلول للأزمة التي تعيش على وقعها البلاد.

واعتبر أن اجتماعات الموقعين على تلك الوثيقة، التي على أساسها انبثقت حكومة الشاهد، "بانت تعقد بهدف التقاط صور للإعلام"، لافتا إلى أن حزبه "سيجدد الخميس علاقته بالحكومة، وموقفه من وثيقة قرطاج".

وبرزت "وثيقة قرطاج" في شهر يوليو من العام 2016 إثر مبادرة سياسية للرئيس الباجي قائد السبسي، وقد تضمنت أولويات حكومة

الجمهوري وحركة الشعب، مقابل انضمام منظمة وطنية رابعة إليها وهي الاتحاد الوطني للمرأة التونسية.

ولوح محسن مرزوق بانسحاب حزبه من هذه الوثيقة، مُعتبرا في تصريحاته أن تونس في حاجة اليوم إلى ما وصفه بـ"تصحيح المسار"، والخروج من سياسة "العلاج بالمسكنات".

وحذر في المقابل، من أن الطبقة السياسية التونسية "تعيش في قطيعة مع الشعب تذكر بفترة ديسمبر 2010"، وذلك في إشارة لا تخلو من الدلالات السياسية، باعتبار أن تلك الفترة شهدت احتجاجات شعبية انتهت بسقوط نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في 14 يناير 2011.

ويرى مراقبون أن تحذيرات محسن مرزوق، وما تضمنته من إشارات سياسية، أملتھا تداعيات الاحتجاجات الاجتماعية التي تواصلت مُتقطعة في مناطق مُتفرقة من البلاد، والتي ألقت بظلال كثيفة على المشهد السياسي والحزبي، الذي بدأ يُعيد تشكيل صورته ارتباطا بالأصطفافات الجديدة.

وبحسب هؤلاء، فإن الوضع العام في البلاد بات يستدعي مقاربات جديدة ترتقي إلى مستوى التحديات الماثلة.

مرزوق يبحث عن تموقع جديد